إهداء

إلى شبابنا المسلم
الذى فقد اهتمامه بالثقافة
إلى شبابنا المسلم
الذى انغمس فى معطيات الحضارة
إلى شبابنا المسلم
الذى أخشى أن يفقد هويته العربية الإسلامية

obeikan.com

obeikan.com

المقدمة

لقد كان الإنسان وعلى مدى سنوات عديدة يعاني من الكوارث الطبيعية والتي تترك ورائها آثار مدمرة للممتلكات والسكان وكان يصعب على الدول مواجهة تلك الكوارث لقلة الإمكانات المتوفرة أو لعدم وجودها مما جعل الخسائر تكون خيالية، وإلى ما قبل الحرب العالمية الأولى لم تكن الكوارث الصناعية معروفة حتى حدث التطور وبدأت الدول تصنع الأسلحة والتي تحدث الدمار الشامل في الدول المعادية وأخذت الدول في تطوير هذه الأسلحة إلى أن أصبحت متعددة الأنواع (نووية - جرثومية- كيميائية)، كما أن تطور المجتمعات البشرية وازدهار الصناعات والعمران وما يترتب عن التكنولوجيا الحديثة من مخاطر إلى جانب الكوارث والنكبات المختلفة التي تحدث من حين لآخر، كل ذلك جعل التفكير الإنساني يتطور في ميدان الحماية وذلك بقصد المحافظة على العنصر البشري والاقتصادي وبدأت الحكومات تأخذ بكل ما هو جديد في مجال مكافحة الكوارث وحماية الأرواح والممتلكات بالتعاون مع الجهات الأخرى من خلال القيام ببعض الأعمال منها تحليل الأخطار ودراستها واحتمال حدوثها وإعداد خطط المواجهة للكوارث ثم الاستعداد والتهيؤ من خلال تجهيز كافة الإمكانات المادية والبشرية والفنية .كما تقوم بعمليات الإخلاء والإيواء وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الكارثة، وكذلك سعت دول العالم إلى التفكير في توعية المواطنين بإرشادات السلامة وكيفية التعامل مع المخاطر في حالة حدوثها لتفادي الأخطار والتقليل من الخسائر البشرية والمادية.

أسامة عبد الرحمن